وقال ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا 40 التوبة يقول في الدفع عنا .

وقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين 249 البقرة يقول في النصر لهم على عدوهم .

وقال فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم 35 محمد في النصر لكم على عدوكم .

وقال ولا يستخفون من الله وهو معهم 108 النساء يقول بعلمه فيهم .

وقال فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين 61 الشعراء يقول في العون على فرعون .

فلما ظهرت الحجة على الجهمي بما ادعى على الله أنه مع خلقه قال هو في كل شيء غير مماس لشيء ولا مباين منه فقلنا إذا كان غير مباين أليس هو مماس قال لا قلنا فكيف يكون في كل شيء غير مماس لشيء ولا مباين فلم يحسن الجواب فقال بلا كيف فيخدع جهال الناس بهذه الكلمة وموه عليهم فقلنا له أليس إذا كان يوم القيامة أليس إنما هو في الجنة والنار والعرش والهواء قال بلى فقلنا فأين يكون ربنا فقال يكون في كل شيء كما كان حين كان في الدنيا في كل شيء فقلنا فإن مذهبكم إن ما كان من الله على العرش فهو على العرش وما كان من الله في الجنة فهو في الجنة وما كان من الله في النار فهو في النار وما كان من الله في الهواء فهو في الهواء .

فعند ذلك تبين كذبهم على الله جل ثناؤه .

الرد على من ادعى أن الله في القرآن هو اسم مخلوق .

وزعمت الجهمية أن الله جل ثناؤه في القرآن إنما هو اسم مخلوق فقلنا قبل أن يخلق هذا الاسم ما كان اسمه قالوا لم يكن له إسم فقلنا وكذلك قبل أن يخلق العلم كان جاهلا لا يعلم حتى يخلق لنفسه علما وكان ولا نور له حتى يخلق لنفسه نورا وكان ولا